نشرت "إسرائيل" 4 كتائب عسكرية على الحدود مع مصر، مسماة بكتائب "الإله" وبالعبرية "نيستاح يسرائيل"، والتي تتألف من "الحريديم" وهي أكثر التيارات اليهودية المتشددة والمتطرفة في "إسرائيل".

ويمثل "الحريديم" قمة التشدد في التمسك بالشريعة اليهودية، والتعصب ضد العرب عامة والفلسطينيين خاصة، كما يرفضون كل مظاهر التعليم أو التربية البعيدة عن معتقداتهم، ويتحفظون من تبني تكنولوجيات جديدة مثل التلفزيون، الحاسوب، الهاتف النقال وغيرها.

وقالت صحيفة "معاريف" "الإسرائيلية" الأحد: إن نشر هذه الكتائب على الحدود مع شبه جزيرة سيناء، يأتي على خلفية اشتعال الوضع على الحدود.

وأشارت إلى أن الأمر يأتي على الرغم من ارتفاع تكلفة بناء تلك الوحدات العسكرية؛ إذ إن تكلفة أعداد الجندي "الحريدي" أغلى من نظيره "العلماني"، لافتة إلى أن الجيش "الإسرائيلي" ينوي أيضًا إقامة قاعدة تدريبات عسكرية خاصة للمحاربين "الحريديم"، الأمر الذي يشكل تكلفة باهظة أيضًا.

ويأتي نشر الكتائب "الإسرائيلية" على الحدود مع مصر بعد إتمام تل أبيب بناء جدار في نفس المنطقة لمنع ما تسميه بـ"العمليات الإرهابية"، وظاهرة تسلل الأفارقة وتجارة المخدرات والسلاح.

يذكر أنه في يونيو الماضي أرسل الجيش "الإسرائيلي" كتيبة كاملة من اليهود المتشددين دينيًا للخدمة على الحدود مع سيناء، وفقًا لما كشفته القناة السابعة "الإسرائيلية" آنذاك.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 27/01/2013
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com